

مليون معاملة لرد الضريبة للسياح في الإمارات خلال 9 شهور 3.44



كشف خالد علي البستاني، مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب، أن عدد المعاملات الإلكترونية المُنفَّذة المتعلقة برد الضريبة للسياح في دولة الإمارات وصل إلى 15.43 مليون معاملة منذ بدء تطبيق النظام قبل ما يقرب من خمس سنوات حتى سبتمبر/أيلول 2023، فيما تجاوز عدد المُعاملات المُنفَّذة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي 3.44 مليون معاملة.

وأفاد البستاني بأن «أجهزة الخدمة الذاتية» لرد الضريبة للسياح في الدولة ارتفع إلى 87 جهازاً مُقابل 81 جهازاً في سبتمبر 2022، كما تجاوز عدد منافذ البيع المُسجَّلة لدى الهيئة المُرتبطة بالنظام الرقمي لرد الضريبة للسياح 15880 متجراً حتى سبتمبر 2023، مقارنةً بـ14750 متجراً حتى سبتمبر 2022.

ووفق البستاني، بلغ العدد الإجمالي للطلبات المُعتمدة من الهيئة لاسترداد ضريبة القيمة المضافة المدفوعة عن بناء مساكن المواطنين المشيدة حديثاً 21,947 طلباً منجزاً حتى سبتمبر الماضي بقيمة إجمالية بلغت نحو 1.8 مليار درهم. مُنذ بدء التطبيق في عام 2018 حتى سبتمبر 2023.

• تطوير وتحديث

وقال خالد البستاني، إن النظام الإلكتروني لرد ضريبة القيمة المضافة للسياح، شهد منذ انطلاقه عمليات تطوير وتحديث متلاحقة، وتم خلال الفترة الماضية إطلاق النظام الرقمي المُطوّر لرد الضريبة للسياح، اعتماداً على إجراءات لا ورقية بآليات رقمية بالكامل بنسبة 100%، ويُعد الأحدث من نوعه عالمياً ليوصل النظام القيام بدوره كإحدى الآليات التي تُرسخ سمات الوجه الحضاري الراقي لدولة الإمارات، باعتبارها من أهم الوجهات على خريطة السياحة الدولية.

وأكد أن النظام حقق نجاحاً كبيراً، إذ شهدت معاملات رد الضريبة للسياح ارتفاعاً ملحوظاً، فبلغ المجموع التراكمي لعدد المعاملات الإلكترونية المُنفّذة المتعلقة برد الضريبة للسياح 15.43 مليون معاملة منذ بدء تطبيق النظام قبل ما يقرب من خمس سنوات حتى سبتمبر 2023، مقارنةً بمجموع تراكمي بلغ 10.63 مليون معاملة حتى سبتمبر 2022، فبلغ عدد المُعاملات المُنفّذة خلال الفترة من سبتمبر 2022 حتى سبتمبر 2023 نحو 4.81 ملايين معاملة، بينما تجاوز عدد المُعاملات المُنفّذة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي 3.44 مليون معاملة.

• منصة متكاملة

وقال مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب: «نشعر بالرضا عن النجاح الذي حققه النظام الذي تم تنفيذه ضمن استراتيجية الهيئة لبناء منصة متكاملة من الأنظمة الإلكترونية، لتحسين جودة حياة المواطنين والمقيمين والزائرين، بما يعكس الجهود المبذولة لتنفيذ رؤية الحكومة لجعل الإمارات من أفضل دول العالم وأكثرها تطوراً، وتواصل الهيئة التطوير لمواكبة المتغيرات المُستمرة في هذا المجال». وفي ما يتعلق بأجهزة الخدمة الذاتية لرد ضريبة القيمة المضافة للسياح، أشار البستاني إلى أن استرداد الضريبة لا يستغرق أكثر من دقيقتين. وكانت المرحلة الأولى من تقديم هذه الخدمة المتطورة بدأت عام 2019، إذ قامت شركة «بلانيت» - المخولة من الهيئة الاتحادية للضرائب بتشغيل النظام - بتثبيت «أجهزة الخدمة الذاتية» في منافذ المغادرة المشمولة بالنظام، ومع بداية عام 2020 تم توسيع نطاق الخدمة الذاتية لرد الضريبة للسياح لتشمل العديد من المراكز التجارية الرئيسية والفنادق، إضافة إلى توافر هذه الخدمة بمنافذ مغادرة السياح للدولة.

وتتيح الأجهزة الفرصة للسائح ليقوم باستعادة الضريبة المدفوعة القابلة للاسترداد عن مشترياته خلال فترة وجوده في الدولة، وفي غضون لحظات فقط يمكن للسائح استكمال معاملاته والحصول على فاتورة رقمية ومشاركتها مباشرة مع وقبل مغادرته الدولة يمكنه استخدام أحد «أجهزة الخدمة الذاتية» Planet Tax Free» «بلانيت تاكس فري لمعالجة استرداد ضريبة القيمة المضافة ببساطة وسرعة وسلاسة تامة.

• جهازاً 87

وقال البستاني: إن إجمالي عدد أجهزة الخدمة الذاتية لرد الضريبة للسياح في الدولة ارتفع إلى 87 جهازاً مُقابل 81 جهازاً في سبتمبر 2022، وتتواصل خطط التوسع في هذا المجال خلال المرحلة المُقبلة. وحول فعالية الربط الإلكتروني لأنظمة تجار التجزئة مع النظام الرقمي لرد الضريبة للسياح، أكد البستاني أن الهيئة تقوم بتنفيذ إجراءات مستمرة لزيادة تحسين خدمة تسجيل تجار التجزئة في النظام الرقمي لرد الضريبة للسياح من خلال إضافة خصائص جديدة توفر مزيداً من التسهيلات خلال عملية التسجيل، حيث يعتمد النظام على التعامل بالفواتير الإلكترونية الصادرة عن

منافذ البيع المُسجَّلة لدى الهيئة بالنظام بدلاً من الفواتير الورقية التقليدية، ويتم إصدار وإرسال وتعديل وتخزين الفواتير بصيغة إلكترونية بين البائع والسائح (المشتري) والنظام

وأكد أن عمليات التطوير والتحديث انعكست إيجابياً على أداء النظام، ففي غضون لحظات فقط يمكن للسائح المتسوقين استكمال معاملاتهم والحصول على فاتورة رقمية ومشاركتها مباشرةً عبر النظام قبل مغادرتهم الدولة، ويمكنهم استخدام أحد أجهزة الخدمة الذاتية العديدة المُتاحة في جميع منافذ المغادرة المشمولة بالنظام، وكذلك في العديد من الفنادق والمراكز التجارية الرئيسية لمعالجة استرداد ضريبة القيمة المُضافة ببساطة وسرعة وسلاسة تامة. وأسهم ذلك في تسريع تنفيذ الإجراءات الإلكترونية لعمليات الشراء المُرتبطة بالنظام، ما أدى إلى تحقيق المزيد من التحسين لتجارب السائح المؤهلين لاسترداد ضريبة القيمة المُضافة عن مشترياتهم وإسعادهم

• منفذاً 15580

وأفاد البستاني بأن عدد منافذ البيع المُسجَّلة لدى الهيئة المُرتبطة بالنظام الرقمي لرد الضريبة للسائح تجاوز 15880 متجراً حتى سبتمبر 2023، مقارنة بـ 14750 متجراً حتى سبتمبر 2022، حيث بلغ عدد المتاجر الجديدة التي ارتبطت بالنظام من سبتمبر 2022 حتى سبتمبر 2023 نحو 1130 متجراً

• مساكن المواطنين

وفي ما يخص آخر التطورات في رد الضريبة الخاصة بمساكن المواطنين، قال البستاني: «بلغ العدد الإجمالي للطلبات المُعتمدة من الهيئة لاسترداد ضريبة القيمة المُضافة المدفوعة عن بناء مساكن المواطنين المشيدة حديثاً 21,947 طلباً منجزاً حتى سبتمبر الماضي بقيمة إجمالية بلغت نحو 1.8 مليار درهم مُنذ بدء التطبيق في عام 2018 حتى سبتمبر 2023 بارتفاع سنوي في عدد الطلبات المُعتمدة بلغت نسبته نحو 41.8 % مقارنة بالعدد الإجمالي للطلبات المُعتمدة الذي بلغ حتى سبتمبر 2022 نحو 15,477 طلباً منجزاً بقيمة إجمالية بلغت 1.24 مليار درهم، بارتفاع سنوي في قيمة الطلبات المُعتمدة بلغت نسبته نحو 45.3 %، وبلغ عدد الطلبات المُعتمدة لمواطنين قاموا باسترداد الضريبة التي سددها عن بناء مساكنهم الجديدة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي 5,198 طلباً

وأرجع البستاني النمو المتواصل في أعداد المواطنين المستفيدين من آلية رد الضريبة المدفوعة عن بناء مساكن المواطنين المشيدة حديثاً، إلى عمليات التطوير والتحديث المستمرة التي نفذتها الهيئة على الآلية منذ بدء تطبيقها قبل نحو خمس سنوات، بهدف إسعاد المواطنين، تنفيذاً لرؤية القيادة الرشيدة لتطوير منظومة إسكان عصرية للمواطنين وتوفير أفضل مستويات الحياة والعيش الرغيد لهم، فقامت الهيئة بإدخال العديد من التسهيلات لتبسيط وتسريع خطوات الاسترداد للمواطنين الذين تنطبق عليهم الشروط القانونية لاسترداد الضريبة من خلال الموقع الإلكتروني (للهيئة). (وام)